

لسان العرب

(قَصَع) القَصْعَةُ الضَّخْمَةُ تشبّع العشرة والجمع قِصَاعٌ وقِصَعٌ والقَصْعُ ابتلاع جُرْعِ الماء والجِرَّةُ وقَصَعِ الماءَ قَصْعًا ابتلعه جَرْعًا وقَصَعِ الماءَ عطشه يَقْصَعُهُ قَصْعًا وقَصَّعَهُ سَكَنَهُ وَقَتَلَهُ وقَصَعِ العطشانُ غُلَّتَهُ بالماء إذا سَكَّنَهَا قال ذو الرمة يصف الوحش فانصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعِ صرائرها وقد نَشَحَنَ فلا رِيَّ ولا هَيْمٌ وسيفٌ مَقْصَلٌ ومَقْصَعٌ قَطَّاعٌ والقَصِيعُ الرِّحَى والقَصْعُ قَتْلُ الصَّوَابِ والقَمْلَةُ بين الطَّفْرَيْنِ وفي الحديث نهى أن تُقْصَعَ القَمْلَةُ بالنَّوَاةِ أي تقتل والقَصْعُ الدِّلْكُ بالطُّفْرِ وإِنْما خصَّ النواة لأنهم قد كانوا يأكلونها عند الضرورة وقَصَعِ الغلامَ قَصْعًا ضربه بِبُسْطٍ كَفَّهَ على رأسه وقَصَعِ هَامَتَهُ كذلك قالوا والذي يُفْعَلُ به ذلك لا يَشَبُّ ولا يَزْدَادُ وغلَامٌ مقصوعٌ وقَصِيعٌ كادي الشَّبابِ إذا كان قَمِيئًا لا يَشَبُّ ولا يَزْدَادُ وقد قَصَعِ وقَصَعِ قَصَاعَةً وجاريةٌ قَصِيعَةٌ بالهاء عن كراع كذلك وقَصَعِ الشَّابَّ أَكْدَاهُ ويقال للصبى إذا كان بطيءَ الشبابِ قَصِيعٌ يريدون أنه مُرَدِّدُ الخَلْقِ بعضه إلى بعض فليس يَطُولُ وقَصَعِ الجِرَّةَ شِدَّةً المَضْغُ وضمَّ الأسنان بعضها على بعض وقَصَعِ البعيرُ بِجِرَّتِهِ والناقة بِجِرَّتِهَا يَقْصَعُ قَصْعًا مَضْغَهَا وقيل هو بعد الدَّسْعِ وقبْلَ المَضْغِ والدَّسْعُ أَنْ تَنْزِعَ الجِرَّةَ من كَرَشِهَا ثم القَصْعُ بعد ذلك والمَضْغُ والإِفاضةُ وقيل هو أَنْ يردَّهَا إلى جوفه وقيل هو أَنْ يخرجها ويملاً بها فاه وفي الحديث أَنه خطبهم على راحلته وإِنها لتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا قال أَبُو عبيد قَصْعُ الجِرَّةِ شِدَّةُ المَضْغِ وضمَّ بعض الأسنان على بعض أَبو سعيد الضَّريرُ قَصْعُ الناقةِ الجِرَّةَ استقامة خُرُوجِهَا من الجوفِ إلى الشِّدْقِ غير متقطَّعة ولا نَزْرَةٍ ومتابَعَةٌ بعضها بعضًا وإِنما تفعل الناقةُ ذلك إِذَا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فَإِذَا خافت شيئاً قطعت الجِرَّةَ ولم تخرجها قال وَأَصْلُ هذا من تقصيع اليرْبُوعِ وهو إِخراجه تراب حجره وقاصعائه فجعل هذه الجرة إِذَا دَسَعَتْ بها الناقةُ بمنزلة التراب الذي يخرجهُ اليربوع من قاصعائه قال أَبُو عبيد القَصْعُ ضَمُّ الشَّيْءِ على الشَّيْءِ حَتَّى تَقْتُلَهُ أَوْ تَهْشِمَهُ قال ومنه قَصَعُ القملة ابن الأَنْباري دَسَعِ البعيرُ .

(* قوله « دَسَعِ البعيرُ إلخ » بهامش الأصل الظاهر أن في العبارة سقطاً) بِجِرَّتِهِ وقَصَعِ

بجرتِهِ وَكَطَمَ بِجرتِهِ إِذَا لم يَجْتَرَّ وفي حديث عائشة Bها ما كان لإِحْدَانَا إِلا ثوب واحد تَحْرِيصُ فيه فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ من دم قالت بريقتها فَقَصَعَتَهُ قال ابن الأَثِيرُ أَي

مَصْعَدَتُهُ ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وقَصَّعَ الجُرْحُ .

(* قوله « وقصع الجرح » عبارة القاموس مع شرحه وقصع الجرح بالدم قصعاً شرق به عن

ابن دريد ولكنه شدّد قصع (شَرَّقَ بالدم وتَقَصَّعَ الدَّمُ مَلُّ بالصد يدِ إذا امتلأ منه وقَصَّعَ مثله ويقال قَصَّعَتُهُ قَصْعاً وقَصَّعَتُهُ قَصْمَعاً بمعنى واحد وقَصَّعَ الرجلُ بيته إذا لزمه ولم يبرحه قال ابن الرُّقَيْدَاتِ إِنِّي لأُخْلِي لَهَا الْفِرَاشَ إِذَا قَصَّعَ فِي حِمْنٍ عَرَسِهِ الْفَرَقُ وَالْقُصْعَةُ وَالْقُصْعَاءُ وَالْقَاصِعَاءُ جُحْرٌ يَحْفَرُهُ الْيَرْبُوعُ فَإِذَا فَرَّغَ وَدَخَلَ فِيهِ سَدٌّ فَهُ لئلا يدخل عليه حية أو دابة وقيل هي باب جُحْرِهِ يَنْدُقُ بِهِ بعد الدامِّاءِ في مواضع أُخِرَ وقيل القاصِعَاءُ وَالْقُصْعَةُ فم حجر اليربوع أو ل ما يبتدئ في حفره ومأخذه من القَصْعِ وهو ضم الشيء على الشيء وقيل قاصِعَاؤُهُ تراب يسدُّ به باب الحجر والجمع قَوَاصِعٌ شَبَّهَوا فاعِلَاءَ بِفَاعِلَةٍ وجعلوا أَلْفِي التَّأْنِثِ بمنزلة الهاء وقَصَّعَ الضَّبُّ سَدَّ باب جحره وقيل كل سادٍّ مُقَصَّعٌ وقَصَّعَ الضَّبُّ أَيْضاً دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاها تَنْدَفَّقْنَاهُ بِالْحَبْلِ التَّوَامِ قوله تنفقناه أي استخرجناه كاستخراج الضبِّ من نافقائه ابن الأعرابي قُصْعَةُ الْيَرْبُوعِ وقاصِعَاؤُهُ أَنْ يَحْفَرَ حَفِيرَةً ثم يسد بابها قال الفرزدق يهجو جريراً وإِذَا أَخَذَتْ بِقَاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ يَقُولُ إِنَّمَا أَنْتَ فِي ضَعْفِكَ إِذَا قَصَدَتْ لَكَ كَبْنِي يَرْبُوعٌ لَا يَعِينُكَ إِلَّا ضَعِيفٌ مِثْلُكَ وَإِنَّمَا شَبَّهَهُمْ بِهَذَا لِأَنَّهُ عَنَى جَرِيرًا وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ وَقَصَّعَ الزَّرْعُ تَقْصِيعًا أَي خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَإِذَا صَارَ لَهُ شُعَبٌ قِيلَ قَدْ شَعَّبَ وَقَصَّعَ أَوَّلُ الْقَوْمِ مَنْ نَقَبَ الْجِبَلَ إِذَا طَلَعُوا وَقَصَّعَتُ الرَّجُلَ قَصْعاً مَغَرَّرَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ كَانَ زَفَسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ آذَى أَهْلَ السَّمَاءِ فَتَقَصَّعَهُ □ قَصْعَةً فَاطْمَأَنَّ أَي دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ وَفِي حَدِيثِ الزَّبْرَقَانِ أَبْغَضَ صَبِيَانَا إِلَيْنَا الْأُقَيْدِصِغُ الْكَامِرَةُ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْأَقْمَعِ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْقُلَافَةُ فَيَكُونُ طَرَفُ كَمَرَتِهِ بَادِيًا وَرَوَى الْأُقَيْدِصِغُ الذِّكْرَ